

رئيس وزراء كمنولث الدومنيكا روزفلت سكيريت لـ "مجلة الصندوق" :

معونة الصندوق الكويتي الفنية لدعم الطرق في العاصمة روزو ستجعلها من أفضل مدن الكاريبي

أجرت اللقاء : منيرة الطراح



الرئيس روزفلت سكيريت

زيارتنا الأخيره كانت تعبيراً عن
امتناننا لجهود الصندوق ولبحث
التعاون السابق والحالي والمستقبلي

الصندوق الكويتي متقدم جداً
في عمله وتسهيلاتهِ تساعد
الدول على مواجهة تحدياتها

وصف رئيس الوزراء ووزير المالية والتخطيط بكمنولث الدومنيكا روزفلت سكيريت علاقة التعاون بين الصندوق والصندوق الكويتي بأنها مفيدة جداً حيث قام الصندوق بمساعدتنا من خلال الاستجابة لطلباتنا ودعمنا في مواجهة التحديات التي مررنا بها والتي كان من أهمها مشروع الصرف الصحي في العاصمة روزو .

وقال سكيريت في حديث لمجلة الصندوق على هامش زيارته لدولة الكويت ولقائه بالمسؤولين بالصندوق الكويتي خلال الزيارة ان أهم ما يميز الصندوق الكويتي عن المؤسسات المناظرة له في التعامل مع الدول هو التواصل والرغبة في التفاعل من قبل المسؤولين فيه ، كما أنه يتميز باستعداده لتقديم الدعم الفني الضروري اللازم بالإضافة الى الشروط الميسرة الاستثنائية التي يقدمها للدول المقترضة .. مقارنة بالبنك والصندوق الدوليين .

وأكد روزفلت أن الصندوق متقدم جداً في عمله وأن مثل هذه التسهيلات التي يقدمها تساعد الدول على مواجهة تحدياتها .

وأشار الى أن المعونة الفنية التي قدمها الصندوق لبلاده عام 1992 لدعم الطرق في العاصمة سوف توفر للمدينة مدخلين أو ثلاثة.. مما سيحول المدينة الى واحدة من أفضل المدن في دول الكاريبي .

وحول الزيارة الحالية قال روزفلت : كان ضرورياً أن نلتقي المسؤولين بالصندوق للتعبير من امتناننا لهم أولاً ، وتأكيد التزامنا بالعمل في المستقبل ومناقشة مشاريع سابقة وأخرى حالية . وحالياً سنلتزم إعادة تأهيل طريق روزونود استكمالاً له كما نتطلع الى مساعدة الصندوق لنا في دعم اهم قطاعين بالكمنولث وهما التعليم والصحة .

وفيما يلي نص المقابلة مع رئيس الوزراء ووزير المالية والتخطيط بكمنولث الدومنيكا روزفلت سكيريت :





الرئيس سكيريت متحدثاً للزميلة منيرة الطراح

استعداد الصندوق لتقديم الدعم الفني والشروط الميسرة التي يقدمها تميزه عن غيره من المؤسسات المناظرة

- يعتبر الصندوق الكويتي متقدماً جداً في عمله وفي الاستجابة والاستعداد للمساعدة فهم يقومون بمساعدتنا بتحديد المشاريع وتقديم الموارد اللازمة كالاستشارات الفنية ودراسات الجدوى فهم حقا يعملون معنا ونشعر بأننا شركاء وأعتقد أن هذا مرتبط بسياسة دولة الكويت ورؤية قادتها وشعبها حيث أنه لديهم المقدرة على مساعدة الدول النامية والاستجابة للتحديات اليومية . لذلك أنا ممتن لقيادة الكويت ومسؤولي الدولة

معها كالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي . لذلك فإن التعامل مع الصندوق والمسؤولين عنه تعامل متميز عن العديد من المؤسسات الأخرى الدولية .

نشعر بأننا شركاء

• كيف تنظرون الى اسلوب عمل الصندوق ، لدى تقديم القروض ، من حيث أنه يتلقى طلب الحكومات لتمويل المشروعات ، ثم يقوم بتقييمها .. ثم مساعدته للدول على اجراء دراسات جدوى فنية واقتصادية لهذه المشاريع ؟

تعود جذور التعاون بين كمنولث الدومنيكا والصندوق الكويتي الى العام 1992 ، عندما قدم معونة فنية لاعادة تأهيل طرق العاصمة ..

علاقات عميقة

• بداية : ماهي ملاحظاتكم وتقييمكم على التعاون بين الدومنيكا والصندوق؟
- أولاً أود أن أشكركم على الترحيب بي في دولة الكويت وأود أن أهني الشعب الكويتي ببعدي الاستقلال والتحرير . ورداً على سؤالكم فإن علاقة كمنولث الدومنيكا والصندوق الكويتي التي تعود الى العام 1992 فائتي يمكن أن أصفها بأنها كانت مفيدة جداً فقد قام الصندوق بمساعدة بلادنا من خلال الاستجابة لنا ودعمنا في مواجهة العديد من التحديات التي مررنا بها والتي كان من أهمها مشروع الصرف الصحي في العاصمة روزو . وعلى مدى الأعوام اتسعت هذه العلاقة وتعمقت ونحن سعداء جداً بها .

• من خلال العمل مع الصندوق الكويتي ، ما الذي يميزه عن المؤسسات الانمائية الأخرى المناظرة له .. سواء التي تعاونتم معها .. أو التي تعمل في هذا المجال ؟

- أولاً لسنا من خلال الاتصال مع المسؤولين وجود رغبة متبادلة من الطرفين للتفاعل والتواصل . ثانياً ، استعداد الصندوق الكويتي لتقديم الدعم الفني الضروري لتنفيذ المشاريع بالإضافة الى الشروط الميسرة الاستثنائية التي يقدمها الصندوق مقارنة بالمؤسسات الأخرى التي تتعامل





رئيس وزراء كمنولث الدومنيكا متوسلاً اثنين من أعضاء وفد الدومنيكا خلال الزيارة

من حركم أن تفخروا بصندوقكم الذي ساهم في تحسين مستوى المعيشة للملايين

وكيف ساهم في دعم وتلبية الطلب على النقل .. وحل مشكلة المواصلات ، وكيف انعكس تأثيره ايجاباً على الخدمات في المنطقة ؟

- بالطبع هذا المشروع مهم للغاية حيث ساهم في تطوير العاصمة ومحيطها وتطلع الى انهاء هذا المشروع الذي يعد تجسيداً لدور الصندوق الكويتي وعلاقته بشعب الدومنيكا .

سيجعلنا واحدة من أفضل الدول قدم الصندوق معونة فنية عام 1992 لاعادة تأهيل الطرق في العاصمة ، ما

الى تحسين الصحة العامة ، ذلك أنه عندما تسقط الأمطار كانت تتسبب في سد الصرف الصحي ويؤدي الى مشكلة في العاصمة .

ونحن مسرورون بما حققه هذا المشروع الذي ساهم بفعاليته في حل مشكلة الصرف الصحي في كمنولث الدومنيكا .

مشروع روزو يجسد التعاون

• ساهم الصندوق الكويتي عام 2001 في تمويل مشروع اعادة تأهيل طريق روزو .. ما هي أهمية هذا المشروع للدومنيكا ،

وللعاملين المتميزين في الصندوق الكويتي .

الشروط المسيرة مهمة جداً لنا

• ما تقويمكم لكون الصندوق يقدم مساعداته بفوائد ميسرة .. بفترات امهال وسماح طويلة ومدى مساهمة ذلك في تسهيل التعاون بين الصندوق والدول المستفيدة ؟

- في الحقيقة فان قليلاً من تدخل الحكومات مباشرة في مثل هذه الموضوعات كضيق بتوفير مثل هذه التسهيلات مما يمكننا من مواجهة التحديات في الدولة، علماً بأن الشروط المسيرة مهمة جداً للدول النامية مثل كمنولث الدومنيكا لقبول تمويل دولي للعديد من المشاريع .

مشكلة المياه

بدأ التعاون بين كمنولث والصندوق عام 1997 بمشروع مياه الشرب والصرف الصحي في منطقة روزو الكبرى ..

• حدثنا عن هذا المشروع وأهميته ودوره بالنسبة لتوفير مياه الشرب في العاصمة ومدى أهميته في توفير المياه لمواطني المنطقة التي يقع فيها المشروع والى أي مدى ساهم في حل مشكلة مياه الشرب ؟

- المشروع ساعد في استبدال أنابيب المياه القديمة جداً وعمرها في العاصمة يعود الى عشرات السنوات وبعضها الآخر كان يحتوي على مواد خطيرة وقد كان تحسين مشاريع الصرف الصحي ضمن مشاريع تم تمويلها من الحكومة البريطانية في السابق بالإضافة الى المناطق الجنوبية للمدينة التي احتاجت



منطقة الخليج والشرق الأوسط والعالم ونحن نؤيد حق الشعوب والحكومات في الحرية وفي ما يخص علاقتنا المالية وعضويتنا في الأمم المتحدة وفي أي مؤسسة دولية سنقوم بالتأكد بدعم هذه المبادئ. أيضا نحن نتطلع الى تعميق وتوسيع وتوطيد العلاقات مع الكويت ونريد أن نؤكد للحكومة الكويتية دعم حكومة كمنولث الدومنيكا لحق الاستقلال .

من حقهم أن يفخروا

• ماذا تقول للصندوق الكويتي وهو يحتفل بمرور 45 عاماً على انشائه؟
- عندما ننظر الى تاريخ الصندوق ووجوده في 101 دولة فاننا نرى أن هذا يعكس مساهمتهم بشكل كبير في تنمية العالم واعتقد انه يجب على كل مواطن كويتي أن يفخر بالانجاز الذي حققته الكويت . وهذا أيضا يعتبر درسا لكثير من الدول المتوفر لديها القدرة على مساعدة العالم وعندما ننظر كذلك الى المشاريع المختلفة بخاصة في منطقة الكاربيبي مثل جاميكا ودومينيكا فان هذا يعكس أن الدور الكبير للصندوق في تنمية هذه المنطقة ونعتقد أن من حق كل من يعمل مع الصندوق وكل من يعمل فيه وكل مواطن كويتي أن يشعر بالفخر لمساهمة الصندوق في تحسين مستوى معيشة ملايين الناس حول العالم ولهذا نحن ممتنون للغاية .ونياية عن منطقة الكاربيبي أود أن أهنئ الصندوق بمرور 45 عام على انشائه ونطلع لمزيد من سنوات الاحتفال والسكون والازدهار .

• ما هي المشروعات ذات الأولوية لديكم حاليا التي تتطلعون الى مساهمة الصندوق الكويتي في تمويلها ؟

- حاليا سنلتزم بمشروع اعادة تأهيل طريق روزو علما بأن تكلفته 22.2 مليون دولار امريكي ونود استكمال هذا المشروع خلال سنتين عن طريق مساهمة الصندوق في تمويله ونحن نتطلع للتعاون مع الصندوق في مجالات أخرى مثل الصحة والتعليم باعتبارهما يمثلان القطاعين الأكثر أهمية لحكومتنا ولذلك مستقبلا سنشرك الصندوق بالتأكد في بناء مدارسنا وتقديم الدعم والمساعدة

تغلبنا على مشكلة سوء الصرف الصحي بفضل جهود الصندوق الكويتي ومساهماته في دعم مجالات التنمية في بلادنا

لقطاع الصحة من أجل تحديثه .
الكويت وتعزيز السلام

• لم يتوقف دور الصندوق الكويتي في فترة الغزو بل انه استمر في توقيع القروض والاتفاقيات مع الدول المستفيدة رغم أن الكويت كانت محتلة .. ما تقيمكم لهذا الدور ؟

- لقد أظهر الشعب الكويتي مرونة هائلة في المواجهة على العديد من الأصعدة وبالأخص أثناء فترة الغزو العراقي ونحن نرى أن الشعب الكويتي والحكومة يلعبان دوراً مهماً في تعزيز السلام في

هي أهمية هذه المعونة في دعم الطرق في العاصمة .. وكيف أثرت على تحسين الخدمات في قطاع المواصلات؟

مازال هذا المشروع في طور التنفيذ وأجرينا مؤخراً مباحثات بشأنه مع الصندوق لتشيط الاجراءات الخاصة به والانتهاء منه. بالتأكيد هذا المشروع سيخدم عدة أشياء منها تأمين حماية مناسبة للعاصمة في حال حدوث كوارث طبيعية والحاجة لمغادرة المدينة وهو بشكل عام سيساعدنا على التعامل مع أي أحداث من هذا النوع. اضافة الى أن ذلك سيمكننا من حل مشكلة الازدحام المروري وتحسين مداخل ومخارج المدينة والوصول بسهولة . حاليا يوجد لدينا مدخل ومخرج واحد للمدينة ومع عمل الصندوق سيوفر لنا حوالي مدخلين أو ثلاثة للمدينة مما سيحول المدينة الى واحدة من المدن الأفضل في دول الكاربيبي الشرقية .

أهداف وأولويات

• ما هي أهداف زيارتكم الحالية .. وهل ستقدمون للصندوق بطلبات جديدة للمساهمة في تمويل المشروعات ، وما هي هذه المشروعات ؟

- أولاً كان من الضروري بالنسبة لنا أن نلتقي المسؤولين في الصندوق الكويتي وجها لوجه لاجراء المباحثات والتعبير عن امتناننا لموظفي الصندوق والمدير العام وللتأكد لهم عن مدى التزامنا بالعمل معهم في المستقبل . بالاضافة الى مناقشة مشاريع سابقة وامكانية تمويل مشاريع أخرى في المستقبل .

التعليم والصحة أهم قطاعين لدينا

